

القصة الكاملة لمقتل "عميد المرافة" السعودي داخل منزله بجدة

خامس - التقرير

صباح الأحد، استيقظ السعوديون على حادثة أليمة هزت الشارع السعودي، بمقتل رجل الأعمال السعودي أحمد سعيد العامودي داخل شقته بحي الروضة بمدينة جدة الساحلية، التي وجدته فيها الشرطة مقيداً اليدين مرمياً داخل كيس بلاستيك.

وقالت مصادر مطلعة إن الجناة سرقوا 11 مليون دولار من منزل القتيل أحمد سعيد العمودي وهو مبلغ ضخم ثارت الكثير من التساؤلات بشأن تواجده في المنزل بدل البنوك أو محلات المرافة.

ملابسات الحادث

أحدثت جريمة القتل حالة من الصدمة، وسط تساؤلات وشكوك حول الظروف والملابسات الغامضة التي أحاطت بالواقعة.

وأشار كثير من المعلقين السعوديين بأصابع الاتهام إلى أشخاص من ضمن الدائرة الضيقة التي تعلم أدق التفاصيل عن حياة رجل الأعمال المغدور.

وكشفت جهات التحقيق أن زوجة العمودي الثانية من جنسية عربية سافرت إلى بلدها الأم قبل 10 أيام من الواقعه وكان بمفرده داخل المنزل وقت وقوع الجريمة، التي يبدو أن السائق هو أول من اكتشفها بعد عثوره على الجثة قبل أن يسارع إلى إبلاغ السلطات.

وتحدثت المصادر السعودية أن الجناة تمكنا من إتلاف كاميرات مراقبة كانت في محيط المنزل، وتتبعوا القتيل حتى دخل قصره في حي الروضة أو ما يعرف بحي الأثرياء والواقع شمال غرب جدة، ومن ثم هجموا عليه ونفذوا الجريمة البشعة، إذ وجد المغدور داخل كيس مقيد اليدين وعليه آثار خنق حول رقبته وذكرت المصادر أن التحريات أوضحت أن رجل الأعمال أحمد سعيد العمودي ، قد قام بسحب مبلغ 11 مليون ريال وتوجه إلى منزله، وقد لاحظ الجناة أن عميد المرافة السعودية يحمل هذه الأموال، لذا قاموا بتتبعه حتى منزله وقاموا بقتله ولاذوا بالفرار.

المصادر ذاتها كشفت أن الجثة وجدت "متقبسسة" ما يشير إلى أن الجريمة ارتكبت قبل أيام في ظل غياب

أسرة رجل الأعمال التي لم تكن موجودة في المنزل.

ونقل موقع صحيفة "سبق" الإلكترونية أن المشتبه به الأول في الواقعة يمني الجنسية ضبطته السلطات بعد ساعات من اكتشاف الجثة.

وحتى اللحظة لم يصدر أي بيان رسمي من قبل شرطة العاصمة المقدسة "مكة" حول الحادثة لتوضيح التفاصيل ونشر المزيد من المعلومات حول الجريمة البشعة.

من هو العمو迪؟

وأحمد سعيد العمودي الذي ناهز 57 عاماً من العمر، هو نجل رجل الأعمال الراحل سعيد العمودي المنتهي لأسرة العمودي الحضرمية الشهيرة والتي تعد من أكثر الأسر العربية ثراء على الإطلاق.

وأسس سعيد العمودي والد القتيل شركة سعيد محمد علي العمودي وشركاه للصرافة في العام 1963، وتوسعت أعمال العائلة التجارية لتشمل قطاعات واسعة بالمملكة.

وأشهر أفراد عائلة العمودي على الإطلاق رجل الأعمال محمد حسين العمودي الذي تقدر ثروته الحالية بنحو 2.8 مليار دولار وفق آخر تقدير لمجلة فوربس المتخصصة في تصنيف الأثرياء بعدهما كانت ثروته مقدرة بأكثر من 10 مليارات دولار.

ووصفته المجلة بأنه أغنى رجل في إثيوبيا وثاني أغنى سعودي بعد الأمير الوليد بن طلال وثاني أغنى رجل أسمى البشرة في العالم.

مواصلة أهل الضحية

سعوديون دشنوا على تويتر وسم حمل اسم "#مقتـ_لـاحـمـ_ـسـعـيـدـ_ـالـعـمـوـدـيـ" استنكروا فيها جريمة القتل، ودعا المغدور للراحل المغدور احمد سعيد العمودي بالرحمة والمغفرة، متقدمين لذويه باحر التعازي والمواساة.